

# أ.د. علي الشبل | شرح آداب المعلمين والمتعلمين (1)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والآخرين واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الذي بعثه الله رحمة للعالمين - [00:00:10](#)

بشيرا ونذيرا وداع الى الله باذنه وسراجا منيرا اما بعد ايها الجمع الكريم فهذا المجلس الاول مدارستي هذه النبذة في آداب المعلمين والمتعلمين ونحن في عصر بل وعشية يوم السبت - [00:00:31](#)

الاول من شهر الله المحرم في هذا العام الجديد عام الف واربعمئة واربعة واربعين من هجرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اقول ان الله جل وعلا وفق الاخوة دلهم على ان تكون هذه الرسالة - [00:00:56](#)

هي بدء الدروس والمتون في هذه الدورة من جهتين الجهة الاولى ما يجب ان يتحلى به العالم والمتعلم وانت بالذات يا طالب العلم من الادب الادب في تحصيل العلم ثم الادب في حفظه - [00:01:20](#)

ثم الادب في العمل به ثم الادب في نشره واذا عتته نعم ان حاجة طلاب العلم الى الادب حاجة عظيمة ماسة لا سيما في هذه الازمة المتأخرة التي صار فيها هذا الاضطراب - [00:01:50](#)

وهذا القلق وهذه الانواع من الانحرافات الادب مسلك مهم وجادة لابد ان تطرق في محصل العلم لانه وجد من يفصل بين المعلومة وبين ادبها والادب لا يتأتى حصوله الا في اخذ العلم عن اهله والسير على جادته - [00:02:14](#)

وفي الجملة الناس في طرفين ووسط فطرف كثير لم يعنوا بالادب في العلم وانما علمهم جفى اورثهم نقصا واورثهم خللا يقابلهم طرف ثاني قلد فيه التلميذ شيخه حتى صار بين يديه كالميت بين يدي مغسلة - [00:02:47](#)

تقليدا اعمى مع ما اورثه من التعصب المذموم والافتراق المشؤوم والتلقي هذا وهذا جادة اهل السنة وجادة العلماء الذين سعوا في العلم تحصيلها له وتأدبا به وسمتا ظاهرا على احوالهم قبل اقوالهم اعمالهم - [00:03:15](#)

وكثيرا ما نسمع من المشايخ ابياتا يرددها شيخ العلامة الشيخ محمد الامين الشنقيطي الذي بهر اهل الزمان بعلمه يرددها عن شيخه الشيخ محمد حنبل الشنقيطي لقوله لا تسيء ظنا بالعلم يا فتى - [00:03:50](#)

ان سوء الظن بالعلم عطب لا يزهده يا اخي في العلم ان غمر الجهال ارباب الادب المنحى الثاني ان العلم يا ايها الجمع الكريم ايها المسلمون يا طلاب العلم يا ايها المختصون بهذه العناية - [00:04:14](#)

يا طلاب العلم العلم ليس مجرد معلومات تجمعها في ذهنك وتحفظها في صدرك العلم سمت مع هذه المعلومات ادب مع هذه المعلومات العلم لابد ان ينعكس على حالك وعلى قولك وعلى فعلك - [00:04:40](#)

لا يليق ان يكون طالب العلم كغيره من العوام في سمته في لحظة بعينه وبصره في لفظه فيما ينطق به في افعاله وتصرفاته تمضي علينا مع المشايخ مجالس لا نستفيد منها معلومة نضيفها - [00:05:03](#)

لكن استفيدوا سمنا وادبا نتعلم منهم الادب والسمت كما تعلم المعلومة وسائل الترجيح في مسائل الخلاف حتى ينشئون طلابهم على طلب الحق لا على نسبة الحق الى الرجال والجماعات والمذاهب - [00:05:32](#)

هذه مهمة المساء الثانية اختيار الاخوة المنظمون لهذه المجالس لهذه النبذة في آداب المعلمين والمتعلمين يا شيخ مشايخنا الشيخ العلامة ابو عبد الله عبد الرحمن بن ناصر ابن عبد الله ابن ناصر ابن سعدي - [00:06:00](#)

العمراوي هذا التميمي المولود في سنة الف وثلاثمائة وسبعة الف في سنة الف وثلاثمائة وسبع من الهجرة في عنيزة والمتوفى فيها

في شهر جمادى من عام ست او ستة وسبعين وثلاث مئة والف - [00:06:29](#)

عن عمر ناهز التاسعة وستين سنة رحمه الله وهذه النبذة جاء في معناها او في مسماها نبذة لابي عبد الله محمد ابن سحنون الفقيه المالكي المشهور لكنها اوسع منها وكذلك نبذة - [00:07:01](#)

المتعلمين العلامة الطوسي وقد شرح في منهج الطالبين في غيرها انما هذه النبذة كتبها الشيخ عبدالرحمن وهي تلامس قلوبكم يا طلاب العلم هي زبدة ما وفقه الله فيه واليه من - [00:07:27](#)

التحصيل في طلب العلم ثم في تعليمه رحمه الله وهي على وجازتها مشتملة على معان عظيمة دورنا معكم فيها في هذه المجالس نبدأ بها ننوي ان نتأدب بادب العلم تعلمنا وتعلينا - [00:07:56](#)

وكذلك نقصد الى ان نتفهم ما فيها لتكون لنا نبراس ودليل في منهاج تحصيلنا وتحصيلكم في هذه العلوم الشرعية دوري فيها فقط التوظيف وضربها بالامثلة واعطاؤكم ما ارى انه مناسب في هذه - [00:08:17](#)

الجميل خصوصا من بعض القصص لان الكلام المرسل يمكن يعني اه يمل لكن مما ارمي اليه ان اربطها باشياء واقعية حصلت سواء الشيخ ابن سعدي بقرب العهد به ومكانا وبلادا - [00:08:40](#)

فهو شيخ والدي وشيخ مشايخنا وعلاقتنا به وباهله علاقة اسرية وطيدة ابنته زوجة ابن آآ ابن عمي كنت ازورها لانها قريبة من بيتنا وتعطينا من فوائد الشيخ واخباره في بيته - [00:09:05](#)

الشيء الذي ليس بالقليل. نعم سمي بالله. بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم ومتعلمين. الشيخ عبدالرحمن عاجله رحمه الله تعالى - [00:09:26](#)

اخلاص ما فيها بسملة اتوقع ان الشيخ ابن سعدي ما يبدأ بالبسملة ابدا فيها بسملة بالله كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله. في رواية بالحمد لله. في رواية بذكر الله - [00:10:03](#)

فهو ابتر في رواية فهو اجدم. في رواية فهو اقطع وهذا وان كان الحديث فيه اضطراب لكنه يشهد لهما في القرآن في ابتدائي سورة كلها الا براءة بسم الله الرحمن الرحيم - [00:10:29](#)

والتأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم. فضلا عن خطبه يبدأها بحمد الله والثناء عليه نعم رحمه الله تعالى ان يلعبوا اساس اهلهم الذي يبنون عليه حركاتهم - [00:10:47](#)

واعدها نعم هذا الاصل العظيم هو مدار صلاح الاعمال والاقوال وعليه مناط صلاح القلوب وفسادها فان اخافت لله العمل صلت هذه القلوب وصحة هذه الاعمال والاقوال وان لم تخلص لم تصح قلوبهم - [00:11:19](#)

ولم تقبل اقوالهم ولا اعمالهم فان شاب الاخلاص ما شابه من الشوائب نقص العمل او فسد ونقص القلب او فسد بحسب ذلك والشيخ ها هنا يعطيكم هذه الخلاصة التي سبقه بها عامة علماء الاسلام - [00:12:06](#)

هذا النووي في اربعين بدأ بالتنويه بشأن الاخلاص وذلك الامام امير المؤمنين في الحديث الامام ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري بما بدأ جامع الصحيح والذي اجمع المسلمون على انه اصح كتاب بعد - [00:12:29](#)

بعد الثورات او بعد الانجيل لا بعد كتاب الله عز وجل بدأ بهذا الحديث قال فيه الامام البخاري في فاتحة اتى الصحيح بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الحميدي ابو بكر عبد الله بن الزبير - [00:12:54](#)

المكي قال حدثنا سفيان يعني ابن عيينة قال حدثنا يحيى ابن سعيد وهو الانصاري قال حدثنا محمد ابن ابراهيم قال سمعت علقمة ابن وقاص الليثي يقول سمعت أمير المؤمنين ابا حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحدث - [00:13:13](#)

على منبر النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله هجرته الى الله ورسوله - [00:13:40](#)

ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ولما كان العلم اشرف العبادات لانه لا يتأتى توحيده ولا تتأتى صلاة ولا صيام ولا زكاة ولا حج ولا بر الا بابيش - [00:13:59](#)

العلم بها فلما كان كذلك صار العلم بهذا المعنى اشرف العلوم واشرف العلوم ما دل على على الله جل وعلا معرفة له ومعرفة لحقه واداء له وهذا ميزة علم العقيدة الصحيحة عن سائر العلوم - [00:14:23](#)

فهذا يحتاج الى نية جهة ثالثة ان العلم اطول عبادة العلم اطول للصلاة العلم اطول او الحج العلم العلم اطول عبادة ام صيام رمضان نأخذ شهر العلم اطول لان العلم من المحبرة - [00:14:49](#)

الى المقبرة فلما كان العلم في هذه المثابة في طول عبادتها قد يطراً عليه في سالكه ومحصله انواع الصوارف والعوارض التي قد تكدر نيته او تشوب مقصده احتاج الى ان يتابع ويجاهد ويراجع - [00:15:16](#)

نيته ومقصده في العلم ويمحضها لله جل وعلا ليكون لتكون عبادة لله ثم ليكون هذا العلم نافعا له ولغيره نعم او او وش معنى نقلوا قدامهم نقل الاقدام وش معناه - [00:15:42](#)

المشي والسعي ربما يحتاج يوميا الى مشوار ذاهبا وايضا يعني في تعب فهنا يلحظ هذه النية لمن لمن وجه كلامه ليس للمتعلم فقط حتى للمعلم للمعلم والمتعلم والبحث والمراجعة والحفظ والمذاكرة - [00:16:31](#)

رأى الكتب التعليق عليها استفراغ الاوقات لابد ان يكون هذا مبني على صحة في قصد وهي النية نعم ليصير صلى الله عليه وسلم سهل الله لكم طريقا الى الجنة. فكل طريق في السجن او معنوي يسلكه اهل العلم - [00:16:58](#)

الله اكبر. لله دره لله در الشيخ بن سعدي على هذه الكلمات وحصلها ان العلم قرابة يتقرب بها الى الله من المعلم في تعليمه ومن الطالب في تحصيله اذا كان قرابة وطاعة افتقر فيه الى النية. انما الاعمال بالنية. في لفظ انما العمل بالنية - [00:17:52](#)

جردها وحققها لله ومحرها من تعلق بغيره طيب من طلب العلم لينال به رفعة عن الناس فهي نية ايش ها من تعلم العلم ليجاري العلماء ويكون في مصافهم يبرز نفسه - [00:18:24](#)

ويعلي من خساستها بانه يفهم كالعلماء وانه محصلا مثله نية فاسدة من تعلم العلم لينال به امرا من امور الدنيا فان كان العلم من علم الشريعة فهذا مما يفسد النية او ينقصها بحسب ذلك - [00:18:53](#)

اما اذا كان العلم من علوم الدنيا كعلم الزراعة وعلم الصناعة علم الهندسة وعلم الميكنة وعلم الطب فهذا جائز لانها علوم دنيوية النية فيها تضاعف المثوبة هي متعلقة بالاجر فيها لا متعلقة باصلها. اما علم الشريعة - [00:19:15](#)

علم الوحي علم الديانة فلا فهذا يفسده وهذا يشمل العالم والمتعلم العلم لا يتعلم ليحصل به شهادة يأكل بها رزقا نعم تعيينه وتوظيفه في العلم بسبب العلم وسيلة ده في علم الشريعة لا - [00:19:43](#)

المقصد الاعظم انها قرابة وطاعة يحضها لله وما جاء من الدنيا فهذا من الرصد الذي كتبه الله به. كما يقال في الامامة والاذان وكما يقال في القضاء وهي اشرف القضاء واشرف المناصب الدينية - [00:20:08](#)

اعطاء الراتب عليه لا لذات بذل العلم ولكن لحبس وقته في قيامه بهذا العمل هو رزق من بيت المال مقابل هذا الوقت ومقابل هذا الجهد. ولتفرغ لهذه المسؤولية الجليلة نعم - [00:20:27](#)

طريقة الطلب. هذا الذي يجعلها نبذة رتبها رحمه الله على عناصر ويذكر تحت العنصر ما يشرحه ويبينه اكتبوا على الاول العنصر الاول رقم واحد هذا الان طريقة الطلب كيف يطلب العلم - [00:20:51](#)

هذا السؤال المتكرر الذي كلما جلس الناس في في مجالس العلم ورد على اذهانهم او نطقت به سنتهم كيف نحصل العلم كيف طريقة الطلب؟ طلب هذا العلم بينها لكم ها هنا الشيخ بصورة مجملة لكنها - [00:21:15](#)

بينه نعم طريقة نعم. ثم بعدها من اهم من اهم من القلوب الشرعية. وما يعين عليها من قلوب وان يلتقي بمصنفات ويجعل كل همه ولا يزال نعم ذكر في هذه الجملة عدة امور - [00:21:38](#)

اولها ان يبدأ بالاهم فالمهم اهم ما يحتاج اليه وهي فروع الاعيان ثم بعدها في فروع الكفايات وكذلك من اهم ما يحتاج اليه العلم المقصود بذاته ووسيلته وهي الت. الة تحصيله - [00:22:40](#)

فمن كان من غير العرب لا يتأتى ان يدرس التوحيد والقرآن والحديث وهو لم يعرفه عربية العربية الة لماذا لوصوله لهذا العلم

المقصود لذاته ولهذا العلوم الاصلية تدور على ثلاثة علوم - [00:23:05](#)

علم العقيدة في معرفة حق الله الواجب عليك وما ينافيه ويراده او ينقصه ويكدره ثانيا علم القرآن ان تفهم كلام الله في امره ونهيه وخبره ثالثا علم حديث النبي عليه الصلاة والسلام. هذه العلوم هي العلوم الاصلية - [00:23:30](#)

تفرع عنها علم الفقه والفقه فقه اكبر وهو التوحيد والايمان والعقيدة الفقه الاصغر وهي العمليات ثم المعاملات ثم الاحكام المتعلقة بالقضاء والجنايات والاقرار والدعاوى وما الى ذلك. والشهادات والبيانات - [00:23:56](#)

هذي العلوم صار لها وسائل علم العربية بانواعها نحو وصرفا وبلاغة وبيانا لتصل الى فهم هذا الوحي كتابا والسنة علم الاصول كيف تستدل وترجح وتجمع بينما يكون فيه بظاهرة اختلاف - [00:24:21](#)

كيف تستدل وتستنبط من الادلة علم اصول الحديث المصطلح متعلق في علم الحديث يتعلق به سبعة علوم هذا مقدمتها علم الاصطلاح يسمى باصول الحديث مع علم التاريخ والرجال والجرح والتعديل - [00:24:53](#)

والعلل وهو من انفس علوم الحديث وعلم وعلم اه فقه الحديث بالاستنباط منه والترجيح وما يتعلق به هذه العلوم تبدأ بصغارها قبل كبارها اي تتدرج فيها تعتني بالكتاب وهو المتن مقصود بالكتاب في كلام الشيخ هنا المتن - [00:25:23](#)

ما المراد بالمتن ها يا ولدي اذا قيل متن وش المعنى فيه المتن ايه. ها المتن كلام متنه العلماء تسهيلا للعلم لغيره الصحابة هل عرفوا المتن ولا التابعون لانهم اهل السليقة واهل اللسان وليتلقوا هذا العلم - [00:25:51](#)

لما تأخرنا عنهم اجتهد العلماء في المذاهب وفي التخصصات المختلفة تتمكنوها معنى مكنوها لخصوا هذه العلوم بعبارات متينة ليسهل على من بعدهم الترقى والتدرج في العلم بها فجاء في المتن - [00:26:28](#)

التي جرب ان عامة المتعلمين لن يستطيعوا تحصيل العلم الا من خلالها نعم هناك نواذر من العباقرة والاذكياء لا يحتاجون لهذه الوسيلة النادر لا حكم له اما عامتهم بهذا التدرج - [00:26:52](#)

طيب هذا المتن وهذا الكتاب الذي لك شيخك وعرف انه يناسبك في سنك او يناسبك في تحصيلك وذهنك واستعدادك احفظه بعد حفظ كلام الله الذي هو اصح كلام وحفظ ما تيسر من حديث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:15](#)

وقد درج العلماء على انهم في تلقيهم للعلم يبدئون الطلاب بحفظ القرآن يحفظ الفاظه وان لم يستوعب معانيه كلها يحفظها حتى يكون في قلبه كلام الله لان الله يقول في آية العنكبوت - [00:27:42](#)

وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بايش بيمينك اذا نرتاب المبطلون بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون وحفظ ما تيسر من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام ليعمر بها قلب طالب العلم - [00:28:04](#)

ثم تأتي المتن في كل فن بما يناسب حتى يتأسس يكون طالب العلم بنى علمه على قاعدة مؤسسة قد يقول الطالب انا والله صعب علي الحفظ اما لانه كبير في تحصيله - [00:28:31](#)

حصل العلم على كبر او انه استغلغل عليه ذكر لكم الشيخ ها هنا طريقة اخرى غير الحفظ. ما هي تكراره تكرار هذا الكلام حتى ترسخ معانيه واصولها في ذهنك وفي قلبك - [00:28:50](#)

وتعيدها الحفظ ظنه بعض المحصلين والمشتغلين بالعلم انه مقصود لذاته وربما بالغوا الكلام حتى ظنه من يسمع منهم ان الحفظ مقصود لذاته لا العلم الحفظ وسيلة كما الكتابة وسيلة لتحصيل العلم - [00:29:09](#)

هو وسيلة وعلم الشريعة يقوم على الحفظ لكن لا يستقل به الحفظ والله من واحد واحد يحافظ لكن ما يعقل رأينا ولقينا من يقرأ القرآن بالقراءات العشر ومنهم من يزيد عليها الاربعة المتمم لها، كم هذي؟ - [00:29:34](#)

اربعة عشر واذا اصابته شدة واذا وقع في ضائقة قال يا سيدي فلان فلان مدد دعا من من دعا غير الله. ولجأ الى غير الله ما نفعه انه قرأ القرآن بالقراءات - [00:29:57](#)

وما نفعه انه عرف القراءات لاحظتوا هذا المعنى اذا الحفظ وسيلة ليست غاية وانما الغاية هو التعلم والعمل بهذا العلم نعم وقال خير من وكذلك بقدر لاً ما هو بقدر القدر هنا لا مناسبة منه بقدر - [00:30:24](#)

بقدر ما يتبع فهمه. يعني بالقدر الذي يستطيع ان يفهمه هذا المتلقي والطالب. نعم ولا يتقي من نوع من انواع الفساد الى نوع اخر حتى والله تحقق ويحقق فانه درك للسائل ولتوفيره - [00:31:32](#)

نعم هذا الاصل اشارة الى المعلمين نحن وانتم ان شاء الله اذا اديتم زكاة علمكم متى تجد الزكاة انت يا اخي الزكاة متى تجب اذا بلغ النصف والعلم له زكاة - [00:32:13](#)

فاذا تعلمت وجب عليك ان تعلم ما تعلمت لانك ستسأل عن علمك ماذا عملت به فهذه ناحية الى المعلم الى الشيخ ان ينظر الى مستوى التلميذ عنده مستوى الطالب في ذهنه - [00:32:42](#)

فيدرسه ما يناسبه ان درسه ما لا يناسبه اضاع جهده وضاع الطالب في تحصيله هذا من حيث العموم ثم في نفس ذات العلم لا يكثر عليه المسائل حتى يجليها ويوضحها ويصورها - [00:33:06](#)

فان انتقل الى مسائل اخرى لم يبين الاول حصل عند الطالب ايش تشتيت وخلط ويدخل عباس في دباس فيزعل دباس من عباس واضح يا اخواني؟ فهذه مسؤولية من؟ المدرس مسؤولية الشيخ مع تلميذه - [00:33:36](#)  
ثم كذلك لا ينهي متنا فينقله لآخر حتى يستوعب ذلك لكن جوزوا خلال ذلك ان يقرأ اكثر من متن في وقت واحد اذا علم الطاء الشيخ من طلابه الاستعداد لهذا - [00:33:58](#)

وقد حل محل هذا عند المتعلمين المستويات الطلب والتحصيل وكان الى عهد ليس بالبعيد صغار الطلاب والمتوسطون والمنتھون كانت هذه الطريقة العامة التي عند المشايخ حتى جاءت الدراسات النظامية المدارس والمعاهد والكليات فصار فيها هذا التدرج - [00:34:15](#)

يأخذ بهذا المعنى وكانوا يعيبون ان يأتي الطالب المبتدئ فينتقل الى المتوسطين او الى المنتھين ما يستوعب وينقطع في طريقه بالتحصيل وفيها تأديب لهذا الطالب ان يعرف قدره وان يعرف قدر العلم الذي يحصله - [00:34:42](#)  
فان جاء وعنده زود عنده تعالي قال لا بصير مع الكبار ينقطع ويؤدبونه ولا يسمحون له بذلك لان للعلم ايش للعلم سنن وللعلم سياق ينبغي ان يحفظ فيه النوادر ما لهم حكم - [00:35:06](#)

وقد رأى الامام ما لك تلميذه الشافعي في الدرس كالذي يعبت باصبعه وظن انه يلعب وهو ايش يستخدم هذه الاداة كانه يكتب هذا السكانر حقه ها فظنه يعبت وهو لا يعرفه - [00:35:29](#)

فسأله فاستخبره واستعلمه فقرأ عليه كل ما قال لانه حفظه النادر ما له حكم اما عموم المشتغلين ينبغي ان يراعى فيهم هذا الذهن والاستيعاب والتصور وما يناسبه. يمكن تسمعون المشايخ اذا سئلوا - [00:35:54](#)

لماذا ابدأ فجواب اهل التحقيق منهم شاور في هذا من ومعلمك وشيخك يشوف المناسب لك بما تبدأ به نعم الاول المسألة الاولى اللاحق المسائل التي بعدها سواء في المسائل او في الفصول او في الابواب او في الكتب - [00:36:16](#)  
وكان المشايخ اذا بدأوا بمتن نراعي الطلاب ما جاوزوه حتى يجرون للطلاب اختبارات واسئلة ليتأكدوا من استيعابهم له حتى ينتقلوا الى غيره نعم ويضيع والله الحمد لله ان ابن مالك ما هو معنا ولكن بيزعل عليك - [00:36:54](#)

نعم فاعل يضيق نعم العطل هو الذهن والقلب الاستيعاب نعم. فلماذا قالوا يبدأ بصغار العلم قبل كبارهم وفي افراد العلم يتصورها ويفهمها يحسن ادراكه لها تدليلاً وتعليلاً وتمثيلاً تدليل بالادلة - [00:37:28](#)

تعليل بالعلل اللي هي مأخذ الاحكام والتمثيل حتى ما يطبقها على مسائل لا تناسبها والتمثيل من احسن الوسائل في ايضاح العلم ولهذا كثيراً ما يستعمل التمثيل في ايش في الامور الفقهية - [00:38:06](#)

التي قد تشابه فيها المسائل نعم لا ينبغي ان يهمل هذا الامر. يهمل بالفعل مبني للمجهول من يعني بهم المعلمون والشيخ والاساتذة انتبهوا لهذا في طلابكم وقد يكون في حلقة الشيخ - [00:38:27](#)

او في الفصل الدراسي مجموعة من الطلاب منهم الذكي الفطن ومنهم من هو اقل من ذلك لا يليق بالمدرس ان يجري الذاكياء ويخلي الباقيين فليعتني بهم جميعاً فلا يمل الذكي - [00:39:06](#)



ولا يهمل من دونه بالذكاء لا يهمل من دونهم نعم وعلى ها هذي اشارة الى مسألتين اه اعظمها النصح المعلم والشيخ اذا كان ناصحا لطلابه والنصح هو ان يحضهم خير ما عنده - [00:39:26](#)

يرجو به مرضات ربه والنصيحة حق جعله الله لخمسة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين ولعامتهم. كما روى مسلم في الصحيح رواه مسلم في الصحيح من حديث تميم ابن اوس الداري الدين النصيحة الدين النصيحة - [00:40:05](#)

ومدار هذا ان يحفظ ان يخلص ويحقق الشيخ والمعلم النصح لطلابه وهذا من صوره ان يكون همه تعليمهم ما هو بهم ان يأخذ الراتب على هذا الوقت ويمشي او يرضي رؤساءه من المدير والموجهين والمشرفين لا - [00:40:27](#)

ومن ذلك ايضا ان لا يضيق بتكرار السؤال لهم ها فهمت وظحت هذي اللي ما وظحت له يعيدها مرة وثنتين وينوع في الاسلوب ليصل معناها والمعلم بشر قد يغضب قد ينفع - [00:40:54](#)

الشيخ يلفت الانتباه اصبر لان علاج الانفعال والغضب وهو مداره على السرعة وشو فيه؟ من استلحظ انه يؤدي عباده وقرباه ولهذا امر الله نبيه ان يصل نفسه مع من ها - [00:41:14](#)

مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشير دون وجه وبالفعل لما امثل امر الله انتفع وانتفع منه الناس عليه الصلاة والسلام. نعم لان المتعلم نعم مما ينتبه له المعلم ان يصبر ويتحمل - [00:41:40](#)

كفاءة طالب او جهله او قلة ادبه حنا باقي لنا اسبوع العذاب يقول قلة الادب يصبر عليها فيعلمه ان عاند الطالب ولم يتأدب انتقل علينا من الصبر الى التأديب ولهذا اذا كابر الطالب - [00:42:19](#)

ولم يتأدب بادب العلم لا يستحق ان يعلم بل يؤدب وادبه من تعذيبه وهذه من عوائق الطلب التي قد تكون سببا لمنع الطالب من التحصيل ثم هذا الصبر على الجفاء - [00:42:44](#)

وعلى ما يكون من الطالب من جرأة بعض الطلاب جرأته غير مقصودة. ناشئة من ذكائه او ناشئة من انه لم يربى على اجلال من امامه ولهذا كان مما تعلمه من المشائخ اننا - [00:43:07](#)

لا نسأل في اول الطلب نتلقى ونحفظ نراجع نستذكر كانوا يعيبون ان يكون المبتدأ يكثر السؤال لما ليتعود على صبر التعلم وعلى اسمه يتلقى الادب شيئا فشيئا بسمته ثم هذا الطالب - [00:43:28](#)

اذا تأدب بالادب كان هذا ادعى لتهديب نفسه وتأطيرها باستيعاب العلم وبسؤاله يقول ها هنا وهذه عبارة فيها يقول لان المتعلم لا له حق على المعلم. نعم. ترى الطالب له حق على الاستاذ - [00:44:00](#)

حق النصح والاحسان اليه والصبر عليه ثم قال وحيث كان ما يحمله من العلم آآ عفوا آآ الذي اقبل على العلم الذي ينفعه ينفع وحيث توجه للمتعلم دون غيره هذي فيها اشكال - [00:44:26](#)

المحشي يقول حيث توجه للمعلم او نقولها بالفعل المبني المجد حيث يتوجه للمتعلم دون غيره ان يتوجه حسن التعليم من المعلم لهذا المتعلم. نعم ونعم اعلم ايها المعلم ان ولدك الحقيقي الذي يرث ما عندك من العلم هو تلميذك - [00:44:46](#)

ومن هذا الباب كان يفضل جملة من العلماء ان يدرس الصغار الكتابات وما حولها ليكون هذا التأسيس ليكون هذا هو التأسيس لهم لان هذا الطالب يرث عنك ما هو بفلوسك درهمك ودينارك يرث عنك - [00:45:31](#)

اشرف ما عندك وهو العلم ولهذا كان طلاب العلم وراث الانبياء عليهم الصلاة والسلام لان ميراث النبوة ما هو هو العلم علم الشريعة نعم قال الله تعالى والنوران والمراد وراثه العلم والحكمة - [00:45:56](#)

يرثني ويرث من ال داود لان زكريا عليه السلام بقي دهرا من عمره لا ولد له فسأل ربه ولدا يرثه يرث منه العلم لان وراثه ما ورثه من ال يعقوب ويعقوب من هو - [00:46:29](#)

هو اسرائيل وبنوه بنو اسرائيل يعقوب ابن اسحاق ابن من ابن ابراهيم ولهذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم في يوسف هو الكريم ابن الكريم وهذا العلم الموروث عنه هو علم الوحي - [00:46:49](#)

علم الديانة نعم انت ايها المعلم انت ايها المعلم مأجور فهم منك الطالب او لم او لم يفهم منك استوعب او لم يستوعب مأجور على

هذا الجهد اه فاذا استوعب وفهم - 00:47:10

تعاظم اجرك ايها المعلم فكان هذا كالصدقة الجارية اذا عندنا حالتين مرتبتين المرتبة الاولى ان يبين المدرس والمعلم ولا يستوعب ولا الطالب له اجر المعلم نعم له اجر لكنه كالأجر المنقطع - 00:47:53

فان فهم الطالب كلام شيخه واستأذنه واستوعبه صار هذا الفهم كالصدقة الجارية لك ايها المعلم وش يوجب ذلك ان تحرص على ان يفهموا ويستوعب بالمثال والآخر والثالث التعليم بالتدليل برد النظر الى نظيره. بالتأصيل وحسن التفريع - 00:48:16  
وهذي لفظة من الشيخ للمعلم ان يبذل جهده في حصول المقصود من هذا التعليم. نعم ان يسعى سعي وتربيتها. فهي من علمه واثاره عمله قال الله تعالى الشاهد منها واثارهم - 00:48:48

اي الاثر الناتج منهم وعنهم اثار الانبياء في دينهم اثار العلم في نقله عن اهله والله جل وعلا ضاعف لاهل العلم الدرجات ورفع لهم المقامات واعظم لهم الاجور لانه بالعلم يبقى دين الله - 00:49:31

ويستمر ويتصفي عما يشينه او يشيبه من العوالق ولهذا عظم اجر العلم لتحصيله عند الله سبحانه وتعالى وفي بذله وفي نفعه نعم ما ترتب على اعمالهم من المصائب والمنابر نعم واعظم المنافع - 00:49:57

عبادة الله على بصيرة واعظم ما يكون في ظلها خشو الجهل وانتشاره هذا لفظة من الشيخ رحمه الله الى المعلمين والشيوخ قبل ان تنتقل الى نبذته الى المتعلمين. نفتح المجال الاسئلة - 00:50:31

ولكم فيها كم ثلاثة نعم في شي يا الاخوان تفضل يا اخي طريقة ايه طريقة التأديب ودك بعضا وجزرة طريقة التأديب تكون لما يراه المدرس مع طالبه بتارة وبالترهيب تارات - 00:50:53

اما من يجعل التأديب فقط في الضرب نبيك عليه الصلاة والسلام هو اشرف وافضل وخير من علم ما مد يده لاحد ضاربا له. صلى الله عليه وسلم ولم يضرب الا في الحدود - 00:51:33

لا يعني ان الضرب لا ينفع ينفع لاهله في المقام اذا كان تأديبا لا انتقام وتعديبا واضح يا اخي فهذا التأديب يختلف بحسب ما يراه هذا الموفق اه المولى هذا الامر من اهل التعليم - 00:51:53

من الشيوخ مع طلابه والله اعلم تفضل هذا سؤال مهم اذا كان للطلاب مزيد فهم وحداقة في الذكاء هل للمعلم ان يخصصهم بمزيد عن غيرهم؟ نعم لكن لا يجوز ان ينظر لهم ويترك غيرهم - 00:52:16

هذا اخلال بالمسؤولية وعدم نصحه للبقية والله اعلم تفضل ها يضيق عطله. العطل هو التحمل تحمل الانسان هو عطله قلبه سعة صدره التضيق المدرس اذا صار الطالب ما يفهم مرة وثنتين وثلاث يغضب - 00:52:47

فحثه الشيخ على الا يضيق عطله ان يتسع صدره ولا يضيق صدره في تحمل هذا الكسول او هذا البليد او هذا المهمل ثلاثة ان الرابع كلبهم ها هنا تفضل رحمه الله تعالى. حنا نواصل الى الاذان ولا قبله - 00:53:15

طيب الان السادسة والنصف نعم نقف عند هذا الموضوع في هذا المجلس نكمل ان شاء الله بعد الصلاة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:53:46

اشكر فضيلة الشيخ وانتم - 00:54:11